(كالخواط في القد والغزالة في البهجة ... وابن الغزال في غيده) .

(وما حكاه ولا نعيم له ... في جيده بل حكماه في جيده) .

(الى المفدى أبي يزيد الذي ... يضل غمر الملوك في ثمده) .

(ظل عفاة يحب زائرة ... حب الكبير الصغير من ولده) .

(اذا أناخوا ببابه أخذوا ... حكمهم من لسانه ويده) .

وقال أيضا .

(لعمرك ما كانوا ثلاثة إخوة ... ولكنهم كانوا ثلاث قبائل) .

ومن خطباء الخوارج .

قطري بن الفجاءة أحد بني كنانة بن حرقوص وكنيته أبو نعامة في الحرب وفي السلم ابو محمد وهو أحد رؤساء الازارقة وكان خطيبا فارسا خرج زمن مصعب بن الزبير وبقي عشرين سنة وكان يدين بالاستعراض والسباء وقتل الاطفال وكان اخرمن بعث اليه سفيان بن الابرد الكلبي وقتله سورة بن الجبر الدارمي من بني أبان بن دارم .

ومن خطباء الخوارج وشعرائهم وعلمائهم .

حبيب بن جدرة عدادة في بني شيبان وهو مولى لهلال بن عامر .

ومن علمائهم وخطبائهم وأئمتهم الضحاك بن قيس أحد بني عمرو بن محلم ابن ذهل بن شيبان ويكنى أبا سعيد ملك العراق وصلى خلفه عبد ا بن عمر وعبد الواحد بن سليمان وقال شاعرهم .

(ألم تر ان ا أظهر دينه ... وصلت قريش خلف بكر بن وائل) .

ومن علمائهم وخطبائهم نصر بن ملحان وكان الضحاك ولاه الصلاة بالناس والقضاء بينهم .

ومن علمائهم مليل وأصغر ابنا عبد الرحمن وأبو عبيدة كورين واسمه مسلم وهو مولى لعروة بن أذينة .

ومن علمائهم وخطبائهم وشعرائهم وقعدهم وأهل الفقه منهم عمران بن حطان ويكنى أبا شهاب أحد بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة .

ومن الخوارج من بني ضبة ثم احد بني صبيح القاسم بن عبد الرحمن بن صديق وكان ناسبا عالما داهيا وكان يشوب ذلك ببعض الظرف